TADMAÏT

MANQUE D'EAU À AÏT KHERCHA

Les habitants du village Aït Khercha, dans la commune de Tadmaït, subissent depuis des années le calvaire des pénuries d'eau potable. Les 3000 habitants de ce village se disent livrés à eux-mêmes dans cette déplorable situation, car la quantité d'eau reçue est très insuffisante, particulièrement en cette période de canicule. Ils considèrent qu'il n'y a aucune raison valable pour que les services concernés les pénalisent de la sorte et ne prennent pas leurs doléances en charge, d'autant que «nos factures de consommation sont payées régulièrement et à temps», nous dira un villageois. Selon notre interlocuteur, *«c'est le désarroi total pendant la saison estivale, car nous n'avons de l'eau de robinet que pendant deux heures chaque deux jours. Nous interpellons instamment les services concernés pour trouver une solution à ce problème dont souffre toute une population»*, ajoute notre interlocuteur. A signaler que le réseau d'alimentation (AEP) du village est vétuste, d'où des pannes en permanence avec des fuites qui éclatent ça et là.

Les services de l'Algérienne des eaux (ADE) et ceux de l'hydraulique ont promis depuis l'année dernière de rénover le réseau de distribution, mais sur le terrain rien de concret à ce jour, selon les villageois concernés.

Rachid Aissiou

تتسبب في وقوع حوادث يومية وأعطاب لشبكات المياه والصرف الصحي

شاحنات الوزن الثقيل خطر كبير يهدّد السكان في تقرت بورقلة

لا يزال سكان مدينة تقرت يشتكون من ظاهرة انتشار الشاحنات الكبيرة ذات الوزن الثقيل في وسط التجمعات السكانية، وهذا الموقف بات يستدعي التدخل العاجل لتنظيم سير مثل هذه العربات الخطيرة، إذ أن هذه الشاحنات تسببت مرات عديدة في حوادث مفزعة، إلى جانب تأثيرها المباشر على قنوات الصرف الصحي لتلك الأحياء، وأكثر الأحياء تضرار المحاذي للسوق اليومي وسط المدينة الذي لا يكاد تخلو شوارعه من حفر عميقة تهدد السيارات والأطفال، لأنها غالبا ما تكون حفرا لمياه الصرف القذرة، حيث أكد الكثير من المختصين، أن العلاقة وثيقة بين حدوث الانهيارات والتصدعات التي تحدث في شبكة التوصيل والمتكررة كل مرة، عقب تجوال تلك الشاحنات في الأحياء، ذلك أن وزنها الثقيل يشكل ضغطا هائلا على قنوات الصرف الصحي فيعرضها للتعطلات كل مرة، يضاف إلى ذلك كله ما تتسبب فيه تلك الشاحنات من إثارة لسحب كثيفة من الغبار الناتج أصلا عن عجلات هذه المركبات، خصوصا وأن أغلب الشوارع المتضررة غير معبّدة، ما أدى إلى إصابة العديدين بأمراض مختلفة وناتجة عن كميات الغبار الكبيرة التي يستنشقونها يوميا.

يذكر أن هذه الشاحنات تعود إلى مالكين خواص يشغلونها في النقل العمومي، وفي تنقلاتهم داخل المدينة، وهو ما سبب الإشكال المطروح. الذي صار يتطلب تدخل الجهات الوصية من أجل ضبط تحركاتها على نحو يحمي المواطن ويجنب مرافق المدينة مشاكل هي في غنى عنها.

نوال لكعص

انعدام المياه بمشتة البرقوق ببلدية ولاد مومن الحدودية في سوق اهراس

يعاني سكان مشتة البرقوق بلدية ولاد مومن الحدودية في ولاية سوق اهراس، من نقص كبير في مياه الشرب، حيث يجلبون هذه المادة من مناطق بعيدة بوسائل خاصة، كما دخلوا في دوامة حقيقية لعدم كفاية المياه التي تصل إلى بيوتهم، رغم أن البلدية أكدت أنه سيتم تجاوز هذا الإشكال باقتناء مضخات جديدة أكثر قوة. وحسب مصدر من ذات البلدية، فإن الإشكال سيتم حله قريبا، حيث خصصت البلدية في برنامجها التنموي مبلغ 150 مليون سنتيم لاقتناء هذه المضخات، وتخصيص مبلغ آخر بقيمة 600 مليون سنتيم لتجديد شبكة المياه والقضاء نهائيا على التسربات ووضع حد لمشكل المياه.

حياة طوافشية

سكان حي 50 مسكنا تساهميا يشتكون أزمة ماء في المسيلة

رفع سكان حي 50 مسكنا تساهميا والمعروف بـ«كيا»، على مستوى الطريق الوطني رقم 60 ببلدية المسيلة، شكواهم حول الظروف الصعبة التي يكابدونها منذ أكثر من شهرين، حيث يعاني أصحاب الطوابق العليا من غياب الماء في حنفياتهم، باستثناء أصحاب الطوابق السفلى الذين يتمكنون من الاستفادة من الماء الشروب، وقد أكد قاطنو الحي لنا أن المشكل انطلق منذ شهرين وقبلها كان هناك تذبذب في التوزيع، ليتم ترقيع المشكل إلا أنه ما فتأ حتى عاد، فيما تحدّث بعضهم عن خيار الصهريج الذي بقي أمرا حتميا، وإن كان هذا الأخير حلا بديلا إلا أنه في الجهة الأخرى أنهك جيوب المواطنين، إذ يصل سعر الصهريج الواحد في كثير من المرات إلى أكثر من 1000دج، وهو ما يجعل المحافظة على الماء ضرورية ولكن للصيف احتياجاته من الشرب والغسيل وغيرها، وأرجع بعضهم غلاء الصهريج الواحد إلى وجود الحي خارج المحيط الحضري الذي يباع فيه الصهريج بـ600 دج، وقد أضاف بعضهم حالة التسرّبات على مستوى القنوات الناقلة للماء، مما يستدعي إصلاحها، وهي التي تخلّف بركا مائية، والمطلوب الآن من الجهات المختصة هو إصلاح التسرّبات أولا والسعي من أجل أن يصل الماء إلى سكان الحي والطوابق العليا.

سعد لعجال

انهيار 18 منزلا بسبب فيضانات في تيمياوين بأدرار

أفادت مصادر محلية لـ«النهار»، يوم أمس، أن الأمطار القوية التي اجتاحت منطقة تيمياوين حوالي 950 كلم جنوب أدرار ليلة الثلاثاء واستمرت لساعات الى غاية يوم امس بصورة متقطعة، تسببت في انهيار 18 منزلا طوبيا، حسب حصيلة أولية، وتضرر العشرات من المنازل جزئيا جراء هذه الأمطار التي أدت إلى جريان واد وسط المدينة الذي يتوسط المدينة، وكذا واد «أكدم»، حيث أثار ذلك مخاوف سكان أغلب الأحياء من انهيار مساكن أخرى، في ظل غياب التهيئة، وانعدام شبكة صرف المياه، وكذا التيار الكهربائي عن معظم هذه الأحياء. وحسب مواطني الجهة، فإن مصالح البلدية والجهات المعنية، سارعت إلى تشكيل خلية أزمة، لإحصاء البنايات المتضررة، والوقوف مع العائلات المنكوبة نهار أمس، مع اتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان التكفل الحسن بمخلفات هذه الأمطار التي اجتاحت. للإشارة فإن منطقة برج باجي مختار، خلفت انهيار ازيد من 200 مسكن طوبي وشرّدت عشرات العائلات في الأسابيع القليلة الماضية.

اليامين بلعلمي

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP
hydraulique

الخبر
Page - 9 -
Le: 28-08-2013

خنشلة

المطالبة بالتحقيق في مشاريع حماية الولاية من الفيضانات

طالب مواطنو ولاية خنشلة السلطات المحلية بفتح تحقيق في مشروع حماية مدنها من الفيضانات التي تحول حياتهم إلى جحيم، بفعل التدفق الكبير للسيول ،التي كان من المفروض أن تبتلعها هذه القنوات العملاقة التي لم تدخل الخدمة بعد.

خنشلة: ط. بن جمعة

● تعالت أصوات المواطنين الداعية إلى فتح تحقيق في مصير فشل مشاريع حماية المدن من الفيضانات، خاصة مشروع حماية مدينة خنشلة، بعد أن أصبحت حياة المواطنين مهددة في فصول الأمطار للخطر جراء السيول الجارفة.

وقد قدمت سلطات الولاية منتصف تسعينات القرن الماضي اقتراحات قصد الاستفادة من مشاريع لحماية أغلب المدن، على غرار عاصمة الولاية وبلديات الحامة، قايس، أنسيغة ، بابار وبوحمامة من خطر الفيضانات.

وتم آنذاك تخصيص أغلفة مالية ضخمة لهذه المشاريع التي أنجز الكثير منها، إلا أنها لم تدخل الخدمة لعدم مطابقتها للمواصفات التقنية بفعل التسربات والتشققات.

فيما تم تعطيل الكثير منها وبقائها دون فعالية اتخذها المنحرفون مكانا لتعاطي الممنوعات وحولها مواطنون آخرون إلى مكان لرمي النفايات.

في الوقت الذي تم فيه إنفاق الملايير على مشاريع أثبتت السنوات التي مرت فشلها لكون أشغالها تمت دون دراسة وفعالية، وصارت مصدرا لصب القاذورات والأتربة في الشوارع، انسدت بفعلها البالوعات القليلة الموجودة، وصارت الأحياء الواقعة قربها والمنجزة في المنحدرات أكثر تضررا.

وقد علمنا من مصدر مطلع أن وزارة الموارد المائية المكلفة بإنجاز هذه المشاريع ستشكل لجنة وطنية، في الأيام القليلة القادمة، للتحقيق في مشاريع حماية مدن الجزائر من الفيضانات بعد أن أثبتت جل هذه المشاريع فشلها.

ط.ب

مياه الأمطار تحول المدينة إلى مستنقعات

Prosdelapresse.com

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information
Page - 9 -
Le: 28-08-2013

MILA

Mort suspecte de poissons de l'Oued

B. Bousselah

Une commission composée des directions de l'hydraulique, l'environnement et la pêche, a été dépêchée avant-hier, au niveau de l'Oued El-Kébir «El-Malah» dans la commune d'Arrès, suite à la découverte de mort suspecte de poissons d'eau douce aux berges de ce fleuve, apprend-on de bonne source. Il y a lieu de signaler que la mort de poissons au niveau de cet Oued inquiète les responsables à tous les niveaux. D'autant plus que ce phénomène a déjà frappé il y a moins de deux mois a niveau du barrage Béni Haroun.

تعمل بأجهزة الضخ المزوّدة بالطاقة الشمسية وتكلفتها الإجمالية 17 مليارا

محافظة الغابات بإليزي تجهّز 17 بئرا للرعي في المناطق النائية

تسعى حاليا محافظة الغابات بولاية إليزي، إلى تجسيد برنامج يستهدف تجهيز حوالي 17 بئرا مخصصة للرعي بالمناطق النائية، وذلك بأجهزة الضخ باستعمال الطاقة الشمسية، حيث أن هاته العملية انطلقت مؤخرا والمندرجة في إطار البرنامج الوطني لتدعيم الموارد المائية خاصة منها المتعلقة بالمجال الرعوي في ثلاث مناطق نائية بالولاية وهي تماجرت، وواد سامن، ومركسان ببلدية الدبداب الحدودية، والتي تشهد حركية كبيرة في النشاط الرعوي، علما أنه قد سبق تجهيز 9 آبار رعوية خلال سنتي 2009 و2010، ومن شأن العملية أن تساهم في تحسين الحياة اليومية لسكان البدو الرحل الذين يمارسون مختلف الأنشطة الرعوية على غرار تربية المواشي والإبل، إضافة إلى تسهيل عملية تنقل هؤلاء المربين بمختلف النقاط الرعوية المترامية الأطراف، وكذا تشجيعهم على ترقية النشاط الرعوي في الولاية، فيما أوكلت مهمة تجهيز هاته الآبار إلى مؤسسة عمومية مختصة في مجال الطاقات المتجددة، والتي تتوفر على إمكانات وخبرة كبيرة في هذا المجال، إضافة إلى أن الأجهزة التي تم اقتناؤها ذات نوعية رفيعة وتستجيب للمقاييس العالمية المعمول بها في هذا المجال، ومن المنتظر أن تستكمل الأشغال بهذا المشروع الذي رصد له غلاف مالي بقيمة مليار سنتيم للبئر الواحدة في غضون عشرين يوما كأقصى تقدير.

أقرابو عبد القادر

مواطنون من قصور تيمي يحتجون أمام مقر ولاية أدرار بسبب أزمة المياه

نظم يوم الثلاثاء العشرات من مواطني قصور باعبد الله التحتاني وأولاد عيسى وأولاد عروسة التابعة إداريا لبلدية تيمي أولاد أحمد، وقفة احتجاجية أمام مقر ولاية أدرار لمطالبة السلطات بإيجاد حل عاجل لمشكلة المياه التي طال أمدها دون بروز أي مؤشرات للحل، منددين بتجاهل مصالح البلدية لمطالبهم الملحة، بالرغم من المراسلات والمقابلات والاحتجاجات، مشيرين إلى قيام بعض مواطني وفلاحي قصر أولاد أحمد بعمليات ربط عشوائية وغير قانونية بالنظر لمرور قنوات شبكة المياه بحقولهم وأطراف القصر، مؤكدين تمسكهم بحقهم في الحصول على مياه صالحة للشرب على غرار بقية مواطني قصور البلدية ، مهددين بالاحتجاج في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم آملين من السلطات الولائية تلبيتها في الآجال القريبة للخروج من هذه الأزمة.

ب.العربي

برج بوعريريج

سكان بلدية "تفرق" يطالبون بالماء الشروب

ناشد سكان بلدية تفرق الواقعة شمال ولاية برج بوعريريج السلطات المحلية، التدخل وإيجاد حل للمشكل الذي بات يؤرقهم ليلا ونهارا وهو تزويدهم بالماء الشروب، خاصة ونحن في فصل الصيف وهو الوقت الذي يكثر فيه الطلب على هذه المادة الحيوية. وخلال لقاء جريدة "البلاد" ببعض المواطنين أكدوا أن الماء غاب عن حنفياتهم لمدة تزيد على ثلاثة أيام وعندما يزورها لا تتجاوز المدة النصف ساعة، الأمر الذي يجبرهم إما على شراء صهاريج يستغل أصحابها الفرصة للرفع من السعر الذي يتجاوز في بعض الأحيان 900 دج وهو ما أثقل كاهلهم من الناحية المادية، أو بجلبها بطرق بدائية باستعمال الأحمرة.

من جهته المسؤول الأول عن البلدية أكد أن النقص في تزويد السكان بهذه المادة سببه التراجع المسجل في منسوب مياه الآبار التي تمون سكان المنطقة، وهي نقب ثالة أوساكة الذي يقدر منسوب المياه به في الفترة الحالية بـ 9 لترات في الثانية، ونقب تاشرابت ونقب إغيل أوعطوي، وأنه سيتم وضع برنامج للتوزيع يتماشى وإمكانيات البلدية.

وعن وضعية شبكة التوزيع وضياع المياه، صرح بأنه تم اقتراح تسجيل مشروع إعادة تهيئة الشبكة على مديرية الري ومازالت بلديته تنتظر الرد على طلبها من قبل مصالح المديرية المعنية.

ميساء.ص

برج بوعريريج

مديرية الري تمنع استغلال نقب بقرية بئر عيسى

كشف مصدر موثوق لجريدة "البلاد" أن مديرية الري بولاية برج بوعريريج قررت منع استغلال مياه نقب متواجد بقرية بئر عيسى التابعة لبلدية عين تسرة الواقعة شرق الولاية، بسبب احتوائه على مواد ملوثة تضر بصحة الإنسان. القرار الذي اتخذته المديرية كان بعد تقديم عدة شكاوي من طرف سكان القرية إلى مصالح البلدية مفادها وجود رائحة غريبة في مياه الشرب وتسببها في مضاعفات صحية للمسنين والأطفال الصغار. وباشرت المصالح المعنية عملها بإجراء الفحوصات والتحاليل المخبرية التي كشفت عن عدم صلاحية مياه النقب الممون لقرى البلدية، ومنها اتخاذ إجراءات فورية بعدم استغلاله في الاستعمالات المنزلية، والاكتفاء بمياه النقب الثاني. للإشارة فإن سكان بلدية عين تسرة وخاصة قاطني قرية بئر عيسى تقدموا بشكاوى إلى مصالح النظافة ومسؤولي البلدية للاحتجاج على التذبذب الحاصل في توزيع المياه والنوعية الرديئة لمياه الحنفيات، وتسجيل حالات إسهال وأعراض التسمم بين الأطفال استدعت نقلهم إلى المراكز والمؤسسات الاستشفائية. وأرجع سكان المنطقة إصابة حوالي 10 أشخاص بأعراض التسمم كالإسهال وارتفاع درجة الحرارة والتقيؤ والشعور بآلام حادة في البطن، إلى نوعية مياه الحنفيات واحتوائها على مواد ملوثة.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE
Page - 5 -
Le: 28-08-2013

LA COQUETTE SOUS LES EAUX

Pluies torrentielles à Annaba

■ Une averse orageuse particulièrement intense s'est déversée hier en début d'après-midi sur Annaba occasionnant, çà et là, quelques inondations et révélant que nombre d'avaloirs étaient bouchés.

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

Le Temps

Page - 10 -
Le: 28-08-2013

hydraulique

L'été à Sidi Bel Abbès

Relaxation et fantasia au barrage Sarno

A 15 km au nord du chef-lieu de la wilaya de Sidi Bel Abbès, en arrivant à Sidi Hamadouche, se trouve le barrage Sarno, au centre d'une petite forêt devenue depuis quelque temps un lieu de détente, de waâdat et de fantasia.

SITUÉ dans une zone forestière riche en pins d'Alep, qui dégage d'ailleurs une fraîcheur unique, ce lieu de villégiature commence depuis quelques mois à attirer des centaines de visiteurs.
Ils viennent des villes limitrophes, à la recherche de calme, de paix et de sécurité qu'ils trouvent dans cette région de Sidi Bel Abbès.
Facile d'accès par la RN13, le barrage de Sarno est situé à proximité de la caserne militaire et à quelques mètres du centre de la TDA Rahal-Zoubir.
Sur place, un espace fait de tables en bois et un autre aménagé pour installer des barbecues sont réservés aux familles qui viennent souvent déjeuner sur l'herbe, accompagnées de leurs enfants qui y trouvent toute la liberté pour jouer au vélo ou à la balançoire, sur l'aire de jeux qui leur est réservée.
Un autre accès vers un espace plat, tout près de l'eau du barrage, est l'autre agréable facette de ce site, où plusieurs jeunes viennent en groupe passer des heures à l'ombre des arbres, et profiter d'une fraîcheur forestière incomparable.
L'espace idéal pour les habitants de la commune de Delahim pour fêter la waâda en ce début de saison estivale.
Une fête traditionnelle qui symbolise une guerre entre cavaliers professionnels qui s'adonnent à la chasse et à une course de chevaux, un sport prisé dans le temps par les Arabes. La cérémonie connue sous le nom d'El Goum exprime aussi la force des hommes, qui lancent des cris en déchargeant leurs fusils, au rythme du galop des chevaux.
C'est la fête pour tous.
Les enfants, agglutinés autour des stands de bonbons, gâteaux traditionnels, nougat, boissons et brochettes passent des heures à jouer et sauter de joie, sans voir le temps passer.
Cet endroit a accueilli aussi des enfants orphelins, et d'autres hospitalisés et souffrant de maladies graves et parfois incurables, lors de sorties organisées par des associations humanitaires durant toute l'année, notamment pendant les périodes de vacances et les week-ends, pour leur apporter un peu de joie pendant quelques heures loin du bruit de la ville ou l'ennui des hôpitaux.
Beaucoup de gens ont remarqué que cet agréable site commence à attirer plus de visiteurs que le lac de Sidi Mohamed Ben Ali.
Le site pourrait être mieux exploité, pour peu que les responsables locaux arrivent naturellement un jour à médiatiser ses bienfaits touristiques, tout comme pour d'autres lieux forestiers dont dispose la wilaya et qui méritent d'être exploités.

Le barrage Sarno, toute une histoire

Situé en plein forêt à une quinzaine de kilomètres du chef-lieu de la wilaya, le barrage Sarno qui porte ce nom depuis les années 40, a un volume de 22 millions de mètres cubes.
En 1946, il faisait partie d'un grand plan d'aménagement des eaux sauvages destinées à l'irrigation des terrains de cultures diverses, notamment les cultures céréalières, les arbres fruitiers, et cultures maraîchères.
Durant cette période, «le service français de l'hydraulique avait été chargé du contrôle de l'usage et de la vente de l'eau pour les intérêts généraux dans le domaine de l'irrigation par les barrages-réservoirs de l'Afrique du Nord française». Et pour réduire les pertes de l'accumulation des eaux qui coûtait très cher, il a été nécessaire de créer des canaux bétonnés et des conduites souterraines pour transporter l'eau.
Ce n'est qu'en 1946 que la surface irriguée par les barrages-réservoirs a pu atteindre les 49 810 hectares, au lieu de 25 683 en 1940.
Dans la région ouest, l'oued Sarno, affluent du Sig, suppléera au barrage des Chorfas, complètement envasé et qui assure péniblement l'irrigation de la plaine de Saint Denis du Sig, de même importance que le barrage El Taht de l'affluent de la Mina qui augmente les ressources en eau de la plaine de Relizane.
A l'est, le barrage Foum El Guerza, sur l'oued El Abiod au bord méridional de l'Aurès, alimente la plaine de Sidi Okba et aide à assurer la régularité des cultures.

La marguerite de Sarno

En arrivant au barrage Sarno, on ne peut pas ignorer cette belle marguerite à huit pétales qui donne sa particularité au site.
Elle joue en réalité le rôle d'un évacuateur de crue de 6 m de diamètre.
Un système de sécurité qui protège tout l'entourage, notamment les infrastructures hydraulique, quand cette marguerite est saturée. Selon les spécialistes, cette marguerite propre au barrage Sarno serait unique au monde.
Malheureusement, elle n'est pas connue des gens de cette région, ni même des centaines de visiteurs qui passent des journées entières à quelques mètres de ce site magnifique et agréable à la contemplation.

S. D.

Prosdelapresse.com

توقيف 4 أشخاص وإتلاف 3 هكتارات سقيت بالمياه القذرة بالطارف

شرعت مصالح حفظ الصحة بولاية الطارف في إتلاف حوالي 3 هكتارات من المحاصيل الفلاحية بكل من بلديتي البسباس وبوثلجة بعد أن كشفت مؤخرا المعاينات الميدانية سقيها بالمياه الملوثة والقذرة، في حين تم حجز 4 مضخات تستعمل في عملية السقي، فيما تم تحرير محاضر ضد 4 مخالفين قصد المتابعة القضائية. وقد كشفت المصالح المعنية تشديد إجراءاتها لمحاربة سقي المحاصيل والبساتين بالمياه الملوثة بمختلف بلديات ولاية الطارف، لكون تلك المحاصيل تهدد الصحة العمومية بالأوبئة والأمراض الخطيرة خاصة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه.

ن.خ

إثر التقلبات الجوية التي عرفتها مناطق شرق البلاد

35 عائلة تقضي ليلتها أول أمس في العراء بالطارف بسبب تضرر سكناتها

تسببت التغيرات الجوية التي شهدتها معظم مناطق شرق البلاد في تضرر منازل، وتسرب المياه إلى داخل السكنات، وقطع التيار الكهربائي عن بعض الأحياء، وكانت ولاية الطارف من أكثر المناطق تضررا، حيث قضت 35 عائلة ليلتها أول أمس في العراء بسبب تضرر سكناتها كليا.

■ نادية. ب

وحسب حصيلة لمصالح الحماية المدنية لولاية الطارف، أمس، فإن هبوب الرياح القوية ليلة أول أمس والتي صحابتها أمطار غزيرة تسببت في انهيار الأسقف على السكان وانهيار أ جزاء من البنايات خاصة على مستوى حي مرغاد محمد وحي 140 مسكن، ما دفع بالسكان لترك بيوتهم والاستنجاد بالسلطات المحلية التي _ أكدوا أنها تدخلت لإيواء 4 عائلات فقط على مستوى إحدى المؤسسات التربوية، فيما لجأت عائلات أخرى للاستنجاد بالأقارب، فيما قضى البعض ليلة أول أمس في العراء إلى غاية صباح أمس في ظل انعدام مأوى آخر يلجئون إليه، مثلما جاء على لسان عائليتن من المتضررين، والتي أكدت أن قضت الليل بأكمله في الخارج محتمية بسقف أحد البيوت المهجورة، مشيرين إلى أن حالة سكناتهم تحتاج إلى أشغال ترميم واسعة، مطالبين السلطات بالإسراع في ترميمها قبل حلول فصل الخريف، من أجل العودة إليها، خصوصا وأن الدخول المدرسي على الأبواب وأبنائهم المتمدرسين بحاجة إلى الاستقرار في منازلهم.

هذا واتهم بعض المتضررين أمس، السلطات المحلية بتهميشهم وإهمالهم، مؤكدين أن السلطات الممثلة في رئيس البلدية ونائبه لم تقم بزيارتهم صبيحة أمس رغم وعدها بذلك ليلة أول أمس.

من جهته، رئيس بلدية عين الكرمة التي تضررت بها عدد معتبر من السكنات وعد السكان بإعادة ترميم منازلهم في القريب العاجل وإعادة ترحيلهم إليها.

الشروق
Page - 8 -
Le: 28-08-2013

عزلة خانقة و3 آلاف نسمة دون ماء بسيدي محيي الدّين بالمدية

يعاني قاطنو قرية سيدي محيي الدّين ببلدية سيدي نعمان شرقي المدية من عزلة أقل ما يقال عنها أنّها خانقة نظرا للحال الكارثية للطريق الممتدّ على طول لايتعدى 8 كم الذي يعد شريانا ليس لسكان القرية فحسب، بل يمس ويعني حتى قرى وبلديات مجاورة والتي يقصد سكانها مدينة العمارية على غرار سكان بعطة المالحة الطوالب، النشاشدة وغيرهم وذلك من سيدي محيي الدّين نحو الطريق الوطني رقم 18 مرورا بالقرى والمناطق سالفة الذكر، ولم يكن الطريق وفك العزلة المطلب الوحيد لأكثر من 3 آلاف نسمة، بل تعدّاه لآكد ضروريات الحياة، ألا وهو الماء الشروب ما يضطر السكان ويجبرهم على اقتناء صهاريج مياه ناهزت قيمتها الـ 1000دج ما يثقل كاهل السكان الذين يعد أغلبيتهم من ذوي الدّخل الضعيف أو المعدوم، حيث يمارس غالبيتهم النشاط الفلاحي والذي بدوره يعتمد بدرجة كبيرة على الماء، وأردف المتحدّثون في ندائهم الذي وجهوه إلى المجلس البلدي لسيدي نعمان، وكذا المجلس الولائي لولاية المدية أنهم يطالبون فقط بضروريات الحياة وأنهم يطالبون بتطبيق برنامج الرئيس القاضي بتثبيت سكان الأرياف بتوفير ضروريات العيش الكريم ودعم الفلاحة تأهبا لمرحلة ما بعد البترول. ■ ب عبدالرّحيم

قالوا أن المياه غابت عن حنفياتهم لأكثر من ثلاثة أسابيع

سكان أعالي سكيكدة يقطعون الطريق المؤدي إلى الولاية بسبب العطش

أقدم، صباح أمس سكان الاحياء الواقعة أعالي مدينة سكيكدة، وهذا على غرار بوعباز، وبرج حمام وغيرها بقطع المطريق المؤدي إلى مقر الولاية، مستعملين في ذلك الحجارة الكبيرة والمتاريس، كما منع المحتجون المركبات والأشخاص من المرور، بسبب شح حنفياتهم حيث قالوا أن المياه لم تزرها مند أكثر من ثلاثة أسابيع خلت دون تحرك أي جهة.وطالب الغاضبون كذلك بفتح تحقيق في هذه القضية المعقدة، بالرغم من النداءات المتكررة والمرفوعة للسلطات المحلية في السابق، وتجاهل مصالح الجزائرية للمياه تزويدهم بالماء حسبهم وهي القطرة التي أفاضت الكأس مما زاد في المحنة التي تتحمل أعباءها الجهات المعنية حسب تصريحات عدد من الغاضبين، هذا وطبع المشهد أجواء ساخطة تنم علي الحالة السيئة التي وصلت إليها التجمعات السكانية التي حرمت من التزود بالمياه لمدة ليست بقصيرة والجهات المعنية جسب تصريحاتهم غير مكترثة بالوضع المزري الذي ترجم أزمة حقيقية، لتبقى الاحياء المذكورة وغيرها تغرق في العطش، وقد تخوف السكان من تكرار ازمة 2002، وتأتي الأزمة الحاصلة بعد جملة من الحلول المؤقتة الذي قام بها السكان من بينها شراء المياه من عند أصحاب الشاحنات الذين يجوبون الشوارع والاحياء طيلة النهار مقابل دفع مبلغ دينارين وأكثر للحصول على لتر واحد، إلا أنهم اعتبروها غير مجدية جراء التكاليف المتزايدة وحملوا المسؤولية الكاملة إلى المنتخبين الجدد الذين خيبوا ظنهم وطالبوا بضرورة الإسراع في حل الأشكال القائم الذي ضاعف من المعاناة المستديمة وحول الغضب إلى انتفاضة سلمية تطالب بإيصال الماء إلى الحنفيات الجافة .

إسلام بوشليق

بلدية باينان الجبلية بميلة

أزمة مياه خانقة.. تنمية مؤجلة والسكان يستغيثون

■ يعاني سكان بلدية باينان الواقعة على بعد30 كم عن مقر عاصمة الولاية من أزمة عطش حادة على مدار السنة، ازدادت حدة خلال الصيف الجاري؛ فالحنفيات حسب ما يؤكده المواطنون لا تجود بالماء سوى بمعدل مرة إلى مرتين خلال شهر كامل، ولمدة لا تزيد عن الساعة في أحسن الأحوال.

هذا الوضع أدخل السكان في متاعب متواصلة بحثا عن مياه الشرب، وتحولت ايامهم إلى جحيم ومعاناة لا تنتهي، مما اضطرهم إلى اقتناء هذه المادة الحية من الصهاريج، التي تبقى عرضة لأخطار صحية بسبب التلوث وعدم توفرها على الشروط الصحية المطلوبة، وهو الوضع الذي لم يعد يحتمله المواطنون الذين أكدوا أنهم سئموا من الشكاوى المتتالية التي لم تجد نفعا. من جهة أخرى، يرفع سكان بلدية باينان مطالب أخرى تنغص عليهم حياتهم، فحالة الطرقات كارثية ولم تعد صالحة للاستعمال بسبب اهترائها وكثرة الحفر بها دون أن تتدخل السلطات لترميمها وإصلاحها. والمطلب الآخر الرئيسي الذي يرفعه سكان باينان يتمثل في الغاز الطبيعي؛ حيث يطالبون بمشروع لتزويد المدينة بمادة الغاز الطبيعي لإنهاء معاناتهم مع قارورات غاز البوتان، لاسيما في الشتاء والمنطقة معروفة بطبيعتها الجبلية وتراكم الثلوج بها. مواطنو باينان طالبوا ايضا بمزيد من حصص البناء الريفي، التي تبقى ناقصة وغير كافية بالنظر للطلب المتزايد على هذا النوع من السكن، كما اشتكوا من انعدام الدعم بالنسبة للفلاحين الصغار والشباب، الذين يمارسون الأعمال الفلاحية. والمعروف أن النشاط الأنسب لسكان هذه المنطقة هو النشاط الفلاحي كون البلدية ذات طابع جبلي فلاحي.

هذه المشاكل والانشغالات هي جملة المطالب، التي يرفعها سكان باينان للسلطات الولائية بميلة للتدخل من أجل تحسين وضعهم المعيشي وإخراجهم من الوضع المتردي، الذين هم غارقون فيه منذ أمد.

■ **محمد بوسبتة**

إنجاز مشاريع لفك العزلة و توصيل المياه لامتصاص احتجاجات المواطنين ببلدية الجزار

كشفت مصادر من بلدية الجزار بباتنةفي تصريح لـ"الاجواء" عن غلق مختلف العمليات المقررة للمخطط البلدي الحالي ، سيما ما تعلق بإيصال الماء الشروب إلى المناطق النائية و مد الطرقات عبر العديد من المشاتي من أجل فك العزلة سيما على مشتتي " طيان " و " اولاد لوصيف " و هما المشروعان اللذان انتهت بهما الأشغال نهائيا حسب رئيس البلدية يحي الشريف عمر، مع تزويد العديد من الأحياء بالماء الصالح للشرب من أجل القضاء على ظاهرة الخزانات الحديدية في كل من أحياء 50 و 40 و 90 مسكن تطوري ، و في رده على انشغالات سكان مشتة أولاد سي أحمد الذين يشتكون من انعدام شبكة الصرف الصحي أكد رئيس البلدية أن الدراسات تمت و قد أسند المشروع إلى مقاولة مختصة من أجل إنجاز الشبكة في القريب العاجل في المشتة المذكورة و مشتة السعيدي .

و قد شرع في إنجاز عدة مشاريع مثل تعبيد الطرق الرابطة بين المشاتي ، و تجدر الإشارة إلى أن الانشغالات الكثيرة التي يعاني منها سكان هذه المناطق كثيرا ما شكلت محورا للاحتجاجات و غلق الطرق حيث يطالب المواطنون بتحسين وضعهم المعيشي ، و يأملون ان تساهم المشاريع الجديدة في القضاء على مشاكلهم .

- النوي . ر -

بلدية بئرالعرش/فيما بلغت نسبة التغطية 89 بالمائة

أزمة عطش في طريقها إلى الزوال

■ أيمن ر

تمكنت بلدية بئرالعرش من وضع حد لأزمة العطش لتزويد قراها، خاصة بعدما انطلقت أشغال إنجاز نقب بقرية لعكاكزة لتزويد قرية ستيتة التي طالما عانت العطش و رصد للمشروع 600 مليون خاصة وأن الخزان تم إنجازه منذ سنتين بسعة 250 مترا مكعبا، و يتم تزويد القرية حاليا كاجراء استثنائي من نقب الحضيرة، كما بلغت نسبة أشغال مشروع تزويد مشتة عبيد بالمياه الصالحة للشرب أكثرمن 80 بالمائة وتجرى أشغال تزويد
مشتة لخوالد بهذه المادة الحيوية التي رصد لها 500 مليون سنتيم، وفي نفس السياق من المنتظر أن تنطلق أشغال برنامج قطاعي رصد له مايقارب 12مليار سنتيم لانجاز نقبين الأولبسعة 250 مترمكعب ومد شبكة مياه الشرب على طول 15كلم بقرية بلهوشات لتزويد سكان مشتةكرامشة و مشتة اللبيض و لعوامر والثاني بقرية أولاد عثمان بنفس السعة خاصة وأن مياه .الشرب يتم ضخها حاليا في شبكة الشرب مباشرة.على أن تنطلق أشغال نقب ثالث بقرية الزواير لتزويد سكان هذه القرية وقرية أولاد رابح بهذه المادة و بطرق نظامية لأن مياه الشرب يتم ضخها مباشرة من النقب في الشبكة مما أحدث تذبذبا في توبع المياه، كما بلغت نسبة أشغال نقب احتياطي استفادت منه البلدية من برنامج قطاعي بمنطقة تنوطيت نسبة جد متقدمة وهذا لتدعيم مياه الشرب لسكان البلدية التي تعرف نقصا و تذبذبا في مياه الشرب، خاصة و أن ارتفاع عدد البنايات في الخمس سنوات الأخيرة
تضاغف بنسبة 50 بالمائة ومن حيث بلغت نسبة أشغال 430 مسكنا اجتماعيا نسبة جد متقدمة و من المنتظر أن تنطلق نسبة إنجاز 600 مسكن اخر في إطارالسكن الترقوي المدعم و البيع بالايجار، و بقرية الشرفة بلغت نسبة أشغال انجاز نقب أكثر من 70من الاشغال ورصد للمشروع مليار و200 مليون وهذا لضمان توزيع مياه الشرب بطرق نضامية لكل من قرية الشرفة لفراطس و لعطاطفة التي تعرف تذبذبا في التوزيع لأن المياه يتم ضخها من النقب في الشبكة مباشرة.و من المنتظران تنطلق عملية تجديد شبكة مياه الشرب بحي قنطرة لوصيف خاصة بعدما تمت الدراسة التقنية للمشروع. و يعرف سكان القرى بالاستغلال غير عقلاني لمياه الشرب بسبب استغلاله في سقي المواشي والمزروعات لان الفاتورة تدفعها البلدية و في هذا الشأن تقترح البلدية خلال دورة المجلس القادمة وضع مبالغ جزافية يدفعها سكان القرى و هذا لتدعيم خزينة البلدية لدفع مستحقات الكهرباء و تجديد تجهيز و الانقاب في حالة حدوث عطب و توسيع و تجديد الشبكة.